

طُرُوقَ بَيْقَتِهِ بِزَيْلِكَ

B. BAREILLES : UN TURC A PARIS (1806-1811). Relation de Voyage et de Mission ds Mouhib Effendi Ambassadeur de Sélim III, Paris. éd. Bossard. 1920, in-16, pp. 106

رحلة بحب افندي سفير السلطان سليم الثالث الى باريس

يذكر قرأونا رحلة محمد سعيد باشا الى باريس في عهد لويس الخامس عشر التي نشرناها في المشرق (١٧ [١٩١٤]: ١٠١ الخ) وما اودعها كاتبها من الاخبار المبهجة . فهذه رحلة ثانية اقرب الينا عهداً كتبها بالتركية صاحبها بحب افندي المرسل الى باريس في عهد نابوليون الأول ليعتد معه عهداً باسم السلطان سليم الثالث فأسعد الحظ المسير بارايل على وجودها في الاستانة عند بعض الوراقين فاسرع الى نقلها الى الفرنسية ونشرها . فقد اطلمنا على مضامينها فوجدناها صورة حية للسياسة التركية في معاملاتها مع الدول الاجنبية وفيها ما فيها من وصف الاتراك لنابوليون ولحاشيته ودولته وانغلاق الفرنج عموماً واهل باريس خصوصاً مع ذكر الماهد المليية والخيرية في العاصمة . ومما تفككنا بقراءته زيارة السفير التركي لمرصد باريس واندعاشه لدى نظره القمر بالمرقب واستماعه شروح الفلكي لآئد الشهير وعايذته بالله خوفاً من ان يُفتنَّ بسحر كلامه او يقع الشك في قلبه من دينه

ل . ش

SOUALAH MOHAMMED : 1) IBRAHIM IHN SAHL. Thèse produite à la Fac. des Lettres D'Alger. Alger, A. Jourdan, 1914. in-12, pp. 204 = 2) UNE ELÉGIE ANDALOUSE. Thèse complémentaire, *ibid.*, 1914. pp. 144

ابراهيم بن سهل : حياته وآثاره - رثاء غرناطة

هذه أول مرة على ما نظن يقدم فيها احد المسلمين في الجزائر تأليفاً ادبياً لينا لبه امتيازات الملمنة في الآداب . نشرنا بذلك وفيه دليل حي على تقدم اهل الجزائر ومعارضتهم لستشرق الفرنج . وقد اطلمنا على الكتاب وهو جامع لما ورد في التاريخ من سيرة ومنظومات احد شعراء الاندلس ابراهيم بن سهل المرتد عن اليهودية الى

الاسلام فان المؤلف صوالح افندي محمد لم يدع كتاباً الأراجمة واقتبس منه تعريف المترجم وديوان شعره وقد كتب ذلك باللغة الفرنسية ونقل اليها كثيراً من قصائد ابن سهل ولعلهُ كان أحسن لو ضرب الصفح عن بعض مقاطعها البذيئة المستهجنة — لما الكتاب الثاني الذي ألجته يابن سهل فهو أدقّ معنى وإرق نظماً وفيه رثاء غرناطة يشبه الرثاء الذي اثبتناه في كتابنا مجاني الادب (٥ : ٢٣٦) وانتقدناه في كتاب علم الادب (ج ١ ص ٢٥٣) نقداً بيانياً. ولعل رثاء غرناطة لراثي الاندلس الرندي . فقد احسن صوالح افندي بطبعه ونقله الى الافرنسية وتعليقه عليه عدة ملحوظات تاريخية وادبية مع فهارس واسعة زادتُه قيسةً ل. ش

Ben Cherif : AHMED BEN MOSTAFA Goumier. *Paris. Payat. 1920, in-16, pp. 243*

احمد بن مصطفى

احمد بن مصطفى احد الجزائريين الذين تطرّوا في الحرب الاخيرة وابلوا فيها احسن بلاء. وذهب ضحيةً بلاياها بعد ان وقع اسيراً في ايدي الالمان . فاراد ابن شريف قائد قواد الجزائريين ان يخلد ذكره فكتب بالفرنسوية هذا التأليف وادعاه كثيراً من اخباره ورسائله وابرزته على صورة رواية خيالية شرقية النسط ليزيد اقبال القراء عليها ل. ش

H, MASSÉ : ESSAI SUR LE POÈTE SAADI. Thèse pour le Doctorat ès-Lettres à la Fac. d'Alger. *Paris, P. Geuthner, 1910. in-8, pp. 270 = BIBLIOGRAPHIE DE SAADI. pp. LVII*

الشاعر الفارسي سعدي

وضع هذا الكتاب المسير مايبه من طلبة كلية الجزائر لينال درجة اللقنة في الآداب . وقد احسن باختيار موضوعه ألا وهو احد الشعراء العليقن في فارس الشهيد بسعدي الشيرازي (١١٨٥ - ١٢٦١ م) فان هذا الرجل قد تجرّول في اقطار عديدة وتقلّب في اطوار شتى وتصوّف في القسم الاخير من حياته وله في كتاباته اشارات الى كل أمور زمانه . وقد امتاز شعره الفارسي برفقته وتفنته وصيته لا يزال الى

يومنا شأننا بين اهل المعجم يرددون منظوماته في كل معاهدهم . وقد تتب صاحب الكتاب آثار ذلك الرجل الشهير ولم يدع من احواله شيئاً الا امن فيه النظر وانتقده بكل انصاف . وقد الحق بهذا الكتاب تأليفاً آخر جمع فيه لائحة المصنفات التي كتبت عن سدي البالغ عددها نحو الالفين . فنهتئ الكاتب على وصفه هذا التأليف الجليل ونحض بحجبي الآداب الفارسية على مطالعته

ل.ش

Général Mangin. Comment finit la guerre. Paris, Plon, XIII-330 pp., in-16, 11 Cartes.

كيف انتهت الحرب

هذا الكتاب تاريخ عسكري للحرب الكونية الفة احد اركان الحرب العالمية الاخيرة الجنرال مانجان قائد الجيش الماشر . ومما رمى اليه كاتبه كما اوضحه في مقدمته ان يرد على اعتراض كثيرين من مواطنيه الذين زعموا ان الحرب المائة التي اذتشت بين الدول كان يمكن تفجير مدتها لاسياً ان الانتصار الاخير وقع بعد انتكسارات متعدده فكان اذن ممكناً الانتصار النهائي بعد غارة المارن الاولى حيث ظفر الفرنسيون بالامان . فهذه المزامع الالهية قد فندها الجنرال مانجان في هذا الكتاب حيث بين بالاجمال الحركات العسكرية الاولى مع فشل الجيوش اولاً ثم انتصارها تالياً . ثم يتبع سلسة الروقات التي جرت بعد ذلك الى الفوز الاخير فيبين ما كان بينها من الارتباط الوثيق الى ان توقفت العوامل الاخيرة فجاءت بالفوز الباهر في حرب لم يسبق لها شبيه في تواريخ العالم . وقد استحسننا انشاء الكاتب الذي يستشف من ورائه خلق الجندي وعزمه اذ يسير توتاً الى غرضه ويحضي في روايته على مثال مضاه سيفه فينفي كل اشتباه

ج.ل

Lazin (Paul) : L' HUMANISTE A LA GUERRE. Paris, in-16, pp.249, 1920, Prix 7 F

الياتي في الحرب

الكتب العديدة التي وضعت في الحرب الاخيرة كلها مشحونة بتفاصيل ويلاتها واهوالها وما هوذا بياني ففكه النفس اراد ان يبين ما في الحرب من الحوادث المبهجة التي تشوق اليها وتحنف اعباءها . فالكاتب بول لازين سار الى سلحتها

باطنتان واذا تولى قيادة فرقة من الجنود نفع في صدورهم الثقة بالنور وهو يسمى بسطهم وترويح افكارهم في معظم شذائد الحرب. وكان بالثأبها يرسل الى اهـ بيت المكاتب الفصحة بالاخبار المفكحة التي يتهافت عليها قرأؤها. فلما انتهت الحرب وعاد الى بيت جمع تلك الرسائل وصنّف بها كتاباً غاية في اللذة بجملة ومعاني مبتكرة لا تخلو احياناً من النظر الفلسفي البعيد وتغنّي البياتي البارع بالكتابة ج ل

U. Zanotti-Bianco et Andrea Laffi. LA PACE DI VERSAILLES. Note e Documenti con 20 carte etnografiche e politiche, Roma, La Voce, Trinità Monti 18., 1919, gr.- 8. pp., 250, prix 10 lire

ساعده فرسايل

قد تعددت الكتابات في انتقاد معاهدة فرسايل وهذا الكتاب قد وضعه سياسيان من رجال ايطالية يعربان عن افكار مواطنيها فما يزعمان ان معاهدة فرسايل مضادة لما نشره الخلقاء من التمهيدات في اثناء الحرب فيستقران فصول المعاهدة المذكورة التي قررتها الشورى العليا فينتقدان على كل فصل منها ويقابلانها باقرارات التي سبقتها في زمن الحرب. فلا بُد لارباب الامر من النظر في هذه الاحتجاجات التي قدّمها المولتان بدوّة فكر وايضاح وهي تشفق مع ما كتبه الانكليزي كيس (المشرق ١٨ [١٩٢٠] : ١٠٣١) ويزين الكتاب خزائط حسنة

Documents inédits pour servir à l'histoire du Christianisme en Orient (XVI^e - XIX^e siècle). recueillis par le P. Ant. Rabbath. T II. fasc. 3. publiés avec notes et tables par le P. Fr. Tournèbize S.J. Impr. Cath. Beyrouth, 1921. 177-409-G-1-1

الآثار الخطية لتاريخ الكنائس الشرقية

كنا نتمنى بعد وفاة المأسوف عليه الاب انتون رباط ان لا تبقى الكتز الخطية التي جمعها بكل عنا. وفروخ الصبر مطبورة في زوايا المكاتب ليستفيد منها محبو تاريخ شرقنا العزيز. فررنا اذ عرفنا ان كلمة الكتاب عهدت الى احد آباء كليتنا الذي هو مولع ايضاً بالآثار الدينية فنشر كثيراً منها. وما هو قدمنا بشرة شمله اذ نشر تمة المجلد الثاني الذي كان الاب رباط طبع منه قسرين. فهذا القم

الثالث يحتوي اربعة وعشرون اثرًا من كتابات الملوك والسفراء والبطارقة والمرسلين وارباب السياسة فهو كالاقسام السابقة معدن ثمين يُعرف به كثير من اخبار بلادنا العزيزة برواياتها الصادقة التي لا يستطيع نقضها. فنشكر حضرة ناشرها مع ما زاد عليها من الملاحظات الدقيقة والفوائد المختلفة ولاسيما الفهارس المطولة. ومما نلقت اليه النظر بين تلك الآثار رسالة لاتينية باسم البطريرك موسى الكماري كتبها الى الامبراطور كولوس الخامس (شراكان) وامضاها هو واساقفته في ٢٥ آذار سنة ١٥٢٧م ل. ش

الفخري في الآداب السلطانية لابن الطقطقي

عني بنشره يوسف توما البستاني صاحب مكتبة العرب بمصر
بالمطبعة الرحمانية بمصر (سنة ١٣٣٩ م ص ٢٥١)

هذا التاريخ الجليل الفائدة المشتل على اخبار الدول الاسلامية الى آخر دولة بني عباس صار اشهر من نار على علم بعد ان طبع اولًا في المانية ثم في فرنسة ثم في القاهرة وكان رواجها في مصر اوجب تجديد طبعه فقام بذلك الاديب يوسف افندي توما البستاني. فيالته استفاد من الطبعات الاوربية بعض محسناتها لاسيما طبعة السيور دنبورغ المطبوعة بحرف مطبعتنا والزينة بالذهارس

ماذا عمل الحوري ؟

بقلم الحوري منصور عواد البحر صافي الماروني اللبناني
بيروت. المطبعة الكاثوليكية سنة ١٩٢٠ (ص ٥٣)

قد تنافس اكليروس الشرق اجمالًا في ايام الحرب لينتقد البروسيين من بلاياهم. فهذه البطريركيات والاسقفيات والرهبانيات والجمعيات الدينية انفتحت في سبيل المتعاجين ما لديها من المال او ما حصلت عليه من بيع ارزاقها او ما جمعت من اهل الاحسان ولو نثر كل ذلك مفضلًا لادهش الجميع وافرحهم كل المتشدقين الناسين زورًا الطمع لارباب الدين. وكفى شاهدًا على قولنا ما فعله احد كهنة لبنان الافاضل حضرة الحوري بولس عواد في مدة الحرب وبعده في رومية العظمى وايطالية وسورية لكي يضمد جراحات اهل الجبل ووطنه العزيز. فدون ذلك بهذه الكريسة

ليس اكتساباً للفخر بل ليستنهض اريحية مواطنيه ليؤازروه في اعماله ويرد للبنان
عمرانه وزهره. وما هوذا قد تولى ادارة ميثم بحمصاف حيث جمع نيتاً و ٧٠ ولداً
يتم بشؤونهم وتربيتهم مع مساعدة الدولة الفرنسية لكن همة القمصاء لا تكفي
بذلك بل تصدان مجررك في سائر القلوب عواطف الحنان والوطنية لكي يتسع نطاق
المشروعات الخيرية ويُمدد للبنان قوم نشطاء يقومون بعد قليل بكل ضرورياته
الزراعية والصناعية. فنعم القصد وبارك الله همة حضرة الحوري الساعي به وجازي
خيراً كل من ساعده على تحميتي نيّاته

ل. ش

مختارات جرجي زيدان

جزءان الاول (ص ١٩١) والثاني (ص ٢٠٦)

طبع في مصر في مطبعة الهلال (سنة ١٩١٩-١٩٢٠)

كان المرحوم جرجي زيدان من اغزر الادياء مادةً واكثرهم تفتناً واسرعهم
خاطراً وقلماً كما تشهد عليه التآليف العديدة التي خلفها منها ادبية ومنها اجتماعية
وبعضها لغوية وكثير منها روايات خيالية ضمنها بعض حوادث التاريخ العربي فاقبل
عليها القراء ونقلت الى عدة لغات. وقد اختار وهو في قيد الحياة من مآثره المتبددة
في مجموع الهلال عدة مقالات في فلسفة الاجتماع وال عمران تحوي مباحث اخلاقية
وحكائية ونسائية وسياسية وادبية نشرها مجلته المهام في هذين الجزئين لتسهل
مراجعتها على طلابها. وقد احسن في كثير منها الاراء التي اكتسبها من تخرجه في
كآية بيروت البروتستانتية او راعى فيها احوال الزمان وذوق القراء فتطرف فيها وهو
يعد نفسه محمّاً. وفي بعض المقالات المنتخبة شي من ذلك نكتفي بالاشارة اليها ولا
يصعب على ذوي البصيرة تمييزها. وما الكمال الا لله

ل. ش

شذرات

﴿ نشيد المدارس الدينية ﴾ الله حضرة الحوري مارون غصن على لحن هجتي